سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

الرحمة

حسن زكريا فليفل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار القمة
الإسكندرية

دار الإيمان
الإسكندرية

الرحمـــة (١)

obeikandl.com

سلسلة من أخلاق النبي

محفوظة
جميع الحقوق

رقم الايداع
٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي
997-331-113-9

دار الإيمان دار التقوى

الرحمـــة (٢)

obeikandl.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾

[التوبة:١٢٨].

الرحمـــة (٣)

obeikandl.com

اشْتَدَّ أَذَى الكُفَّارِ لِلرَسُولِ ﷺ بَعْدَ وَفَاة عَمِّه أَبِي طَالِب الَّذي كَانَ يَحْمِيهِ .

كَانَ كُفَّارُ قُرَيْش يُلْقُونَ عَلَى النَّبِيّ ﷺ التُّرابَ وَالقَاذُورات وَيَجذِبُونَهُ جَذبًا شَدِيْدًا وَهُوَ يَسِيْرُ فِي الطَّرِيْقِ .

obeikandl.com

الرحمـــة (٥)

فَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَرَرَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَدِيْنَةٍ قَرِيْبَةٍ مِنْهَا هِيَ الطَّائِفُ لِيَدْعُو أَهْلَهَا إِلَى الإِسْلامِ وَيَطْلب مِنْهُمْ حِمَايَته.

ذَهَبَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الطَّائِف، وَقَابَلَ رُؤَسَاءَ قَبِيْلَة ثَقِيف هُنَاكَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِم الدَّعْوة، وَطَلَبَ مِنْهُمْ الحِمَايَة؛ فَمَاذَا كَانَ ردُّهُم؟!!.

الرحمـــة (٧)

لَقَدْ رَفَضَ أَهْلُ الطَّائِفِ الدَّعْوَةَ، وَلَمْ يُوافِقُوا عَلَى حِمَايَةِ النَّبِيّ ﷺ وَيَا لَيْتَهُمْ وَقَفُوا عِنْدَ ذَلِكَ وَسَكَتُوا.

لَقَدْ أَرْسَلُوا الصِّبْيَانَ وَالسُّفَهَاءَ يُلْقُونَ الحِجَارَةَ عَلَى النَّبِيّ ﷺ حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْ قَدَمِهِ الشَّرِيْف ﷺ.

obeikandl.com

الرحمـــة (٩)

وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى شَجَرَة وَجَلَسَ في الظِّلِ تَحْتَهَا، وَكَانَتْ الشَّجَرَةُ بجوَارِ حَدِيْقَة كَبِيْرَة يَمْلُكُهَا عُتْبَةُ بْنِ رَبِيْعَةَ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ .

رَأَى أَصْحَابُ الحَدِيْقَة النَّبيّ ﷺ وَهُوَ في هَذه الحَالَة فَرَّقَت قُلُوبُهم، وَأَرْسَلُوا إِلَيْه خَادِمَهُم «عَدَّاس» بعَنْقُودٍ مِنَ العَنَبِ .

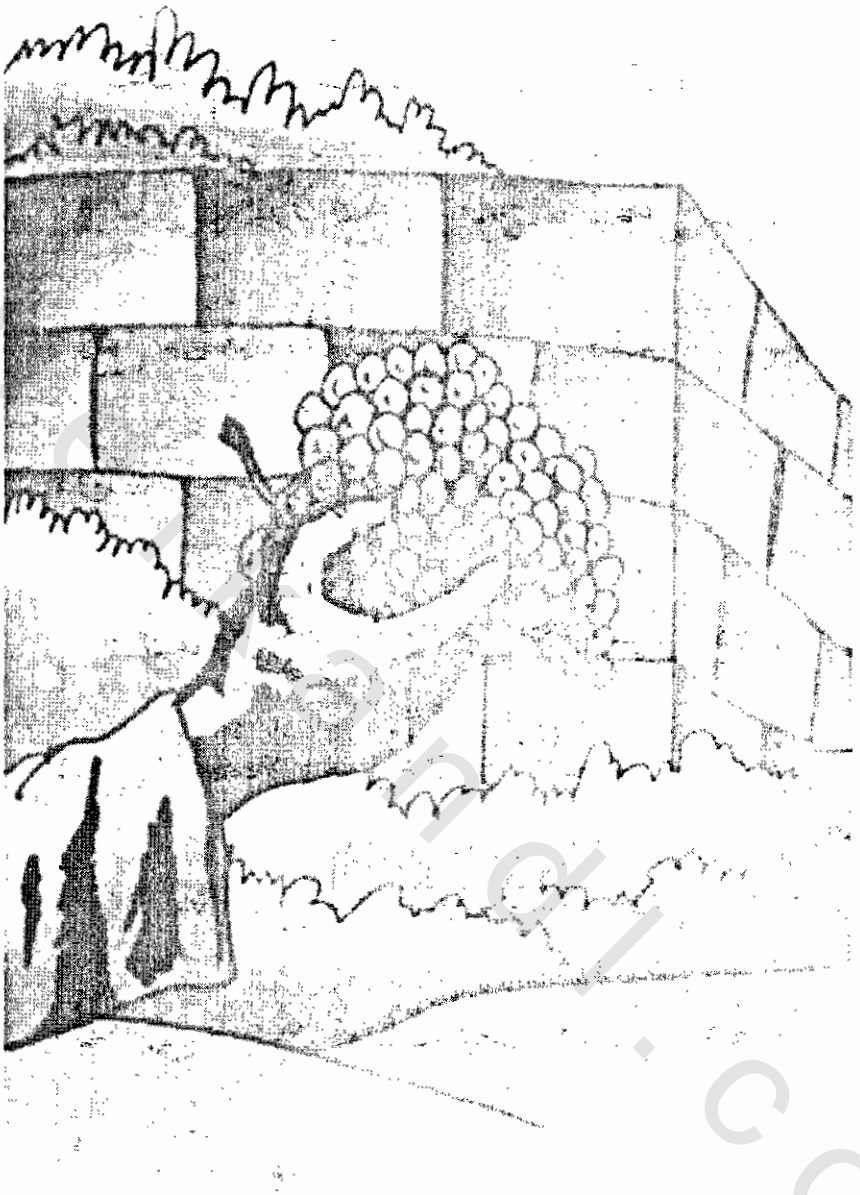

الرحمـــة (١١)

تَكَلَّمَ «عَدَّاس» مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَتَأَثَّرَ بِكَلاَمه، وَعَرَفَ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْد اللَّه تَعَالى؛ فَآمَنَ بِه، وَصَدَّقَهَ وَأَخَذَ يُقَبِّلَهُ.

نَزَلَ مَلَكُ الوَحي جَبْرِيلُ عليه السلام مِنَ السَّمَاء وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهَ أَنْ يُنَفْذَ مَا يُرِيْدَهُ النَّبِيﷺ مِنْ تَعْذِيْبٍ لِكُلِّ كَافِرٍ أَوْ مُكَذِّب .

لَقَدْ جَاءَ الإِذْنُ مِنْ اللّٰه تَعَالى بِمُعَاقَبَةِ الكُفَّارِ وَالمُكَذِّبِيْنَ الَّذِيْنَ آذوا النَّبِيَّ وَعَذّبوهُ، وَهَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام يَنْتَظِرُ مَا يَقُولَهُ الرَّسُولُ ﷺ فَمَاذَا قَالَ الرَّحْمَةُ المُهْدَاةُ ﷺ.

لَقَدْ فَضَّلَ أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْهِم وَيَتَحَمَّلَ آذَاهُمْ، وَاخْتَارَ أَنْ يَدْعُوَ لَهُمْ وَلاَ يَدْعُو عَلَيْهِمْ.

وَدَعَا النَّبِيُّ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى قَالَ : « اللَّهُمْ اهْدِ قَوْمِي

فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونِ » .

قَالَ مَلَك الوَحي جِبْريل عليه السلام

لِلرَسُولِ ﷺ : « صَدَقَ مَنْ سَمَّاكَ

الرَّؤُوفُ الرَّحِيْم» .

وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

obeikandi.com

أسئلة

١) لِمَاذَا اشْتَدَّ أذَى الكُفَّار للرَسُول ﷺ بَعْدَ وَفَاة عَمّه ؟ .

٢) لِمَاذَا ذَهَبَ الرَّسُول ﷺ إلَى الطَّائف .

٣) لِمَاذَا نَزَلَ جبْرِيل عليه السلام مِنَ السَّمَاء ؟ .

٤) أكْمِل: قَالَ مَلَك الوَحي للرَسُول ﷺ : .....

٤)ضَعْ عَلاَمَة(✓) أو عَلاَمَة (✗):

- آمَنَ أهْل الطَّائف ( )
- آمَنَ عَدَّاس ( )
- كَانَتْ هَذه أوَّل مَرَّة يَنْزِل فِيْهَا جبْرِيل مِنَ السَّمَاء ( )

٥) صِلْ كُل كَلِمَةً بِعَكْسِهَا :

يَخْرُج	بَعِيْدةٌ
قَرِيْبَة	جَاءَ
ذَهَبَ	يدْخَلَ

٦) صِلْ كُل كَلِمَةً بِمَعنَاهَا :

يَحْمِيْه	شَدَّ
جَذَبَ	جَاءَ
لا يَعْلَمُونَ	يُدَافِعُ عَنْهُ

٨) اذْكُر مِنَ القِصَّة :

ثَلاثُ كَلِمَات بِهَا مَد بالأَلف: .....

ثَلاثُ كَلِمَات بِهَا مَـد بالياء : .....

ثَلاثُ كَلِمَات بِهَا مَد بِالوَاوِ : .....

obeikandi.com

بعض الآيات الكريمة
التي ذكرت الرحمة

آل عمران :١٥٩ .

الحجر : ٥٦.

الإسرَاء:٢٤ .

الأنبياء: ١٠٧.

الروم:٢١.

الزمر:٣٥.

الحديد:٢٧.

الفتح : ٢٩.

البلد:١٧.

obeikandl.com